

رمضان حكم وأحكام (23) | | ما بعد العيد | | أ.د. أحمد بن

عبدالرحمن القاضي

أحمد القاضي

أيها المستمعون الكرام أيتها المستمعات الكريمات ادام الله انسكم وطيب انفسكم. تكلمنا في نحو ثلاثين حلقة عن رمضان وما ينبغي ان يعمر به من صالح الاقوال والاعمال فماذا عما بعد رمضان من بقية الشهور؟ على امتداد العام - 00:00:00

انقضى شهر رمضان فان عمل المؤمن لا ينقضي قبل الموت قال الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وقال تعالى يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:23

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله فلم يجعل لانقطاع العمل غاية الا الموت وما من فريضة من فرائض الله الا وقد اردف الله بها نافلة ترفع خللها وتكمل نقصها وتتيح - 00:00:42

للمؤمن العابد الناسك التزود من التقوى كما قال ربنا جل وعلا وتزودوا فان خير الزاد التقوى والتقوى يا اولي الباب انقضى صيام شهر رمضان فان المؤمن لن ينقطع من عبادة الصيام بذلك - 00:01:02

الصيام لا يزال مشروعاً ولله الحمد في العام كله. ففي صحيح مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر - 00:01:23

وصيام ثلاثة ايام من كل شهر. قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله. رواه احمد ومسلم وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث - 00:01:44

وذكر منها صيام ثلاثة ايام من كل شهر والاولى ان تكون ايام البيض وهي الثالثة عشر والرابعة عشر والخامس عشر في حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة فصم ثلاث - 00:02:05

عشرة واربعة عشرة وخمسة عشرة. رواه احمد والنسائي في الصحيح وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة وقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صيام عاشوراء - 00:02:28

فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه في او انزل علي فيه وفي صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:02:48

اي الصيام افضل؟ بعد شهر رمضان فقال افضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل شهراً قط - 00:03:09

الا شهر رمضان وما رأيت في شهر اكثر صياماً منه في شعبان وفي لفظ كان يصومه الا قليلاً وعنهما رضي الله عنهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام الاثنين والخميس. رواه الخمسة الا ابا داود - 00:03:28

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم. رواه الترمذي ولئن انقضى قيام شهر رمضان. فان القيام لا يزال مشروعاً ولله الحمد في كل ليلة من ليالي السنة - 00:03:48

من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله وفي صحيح البخاري عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي - 00:04:12

حتى ترم قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبداً شكوراً وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها

الناس افشوا السلام واطعموا الطعام - 00:04:27

وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام. تدخل الجنة بسلام. رواه الترمذي. وقال حسن صحيح وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:45

افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وصلاة الليل تشمل التطوع كله والوتر فيصلني مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت ما صلى وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل -

00:05:02

ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاعفر له والرواتب التابعة للفرائض اثنتا عشرة ركعة اربع قبل الظهر وركعتان بعدها. وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء. وركعتان قبل

صلاة الفجر - 00:05:29

عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة - 00:05:58

وفي لفظ من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة. رواه مسلم والذكر ادبار الصلوات الخمس امر الله به في كتابه. وحث عليه رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى فاذا - 00:06:17

قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام. ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاکرام. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - 00:06:37

الله ثلاثا وثلاثين. وكبر ثلاثا وثلاثين. فتلك تسعة وتسعون. ثم قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:07:03

غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر. رواه مسلم وكذلك مستمعي الكرام مستمعاتي الكريمات الزكاة الواجبة ضم الله اليها الصدقات المستحقة. التي لا حصر لها قال تعالى اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة! فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا

مقربة - 00:07:21

او مسكينا ذا متربة. ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. اولئك الميمنة وقال ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. لا فنريد منكم جزاء ولا شكورا؟ انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله

شر ذلك - 00:07:51

اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وكذلك الحج والعمرة. فانما يجب ان في العمر مرة واحدة. ولكن الله شرع لعباده الاستكثار منها. فقال تعالى عقب ايات الحج وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الالباب - 00:08:23

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا وقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم - 00:08:45

لوجبت ولما استطعتم. ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوا - 00:09:05

فهلهم عباد الله؟ اغتتموا فرصة العمر والفراغ. والصحة والنشاط ولا تكونوا فيهما من المغبونين كحال كثير من الغافلين. ففي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي - 00:09:26

صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وفقنا الله واياكم لفعل الخيرات. واجتناب المنكرات وحب المساكين وان يقبضنا اليك غير خزايا ولا مفتونين. والحمد لله رب العالمين - 00:09:42